

٣) التعليق على عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني //

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اين وبعد هذا هو المجلس الثالث في مجالس

القراءة والتعليق على الكتاب القيم والرسالة النافعة الماتعة للامام ابي عثمان الصابوني رحمه - [00:00:01](#)

والله المسماة باعتقاد اهل السنة واصحاب الحديث وكنا قد وقفنا على ذكره واراده لكلام الائمة في اثبات للرب تبارك وتعالى كما يليق

بجلاله. كنا قد وقفنا على قول امام الائمة ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة - [00:00:21](#)

فنبداً حيث وقفنا ان شاء الله نسأل الله جل وعلا التمام والكمال. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وسائر المسلمين. امين. يقول الامام ابو عثمان رحمه الله وقال الامام ابو بكر محمد -

[00:00:41](#)

ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه وسمعته من حامله ابي طاهر رحمه الله. المقصود بحامله يعني راويه. الذي

حمل له الى البلدان ورواية ابي طاهر رحمه الله تعالى لكتاب آا الامام ابي بكر محمد ابن خزيمة - [00:01:01](#)

رواية مشهورة مبثوثة مثبتة في آا الاسانيد وفي البلدان نعم باب ذكر اخبار اخبار ثابتة السند رواها علماء الحجاز والعراق في نزول

الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة - [00:01:21](#)

من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول. لماذا قال من غير صفة كيفية النزول؟ مع اثبات النزول لان العلم بكيفية الفعل مبني على

العلم بكيفية ذات الفاعل. لا ننسى هذه. كما ان العلم بكيفية صفة - [00:01:41](#)

فين مبنية على العلم بكيفية الموصوف كذلك الفعل. اه كيفية الافعال مبنية على معرفة الفاعلين فالرب تبارك وتعالى ذاته لا مثل له لا

ند له لا كفؤ له لا سمي له - [00:02:01](#)

ولا يكون لافعاله كذلك ند وسمي ومثيل وكفر. فينزل نعم ينزل. كيف لا نعلم؟ النزول معلوم والكيف مجهول. نعم. فنشهد شهادة مقر

بلسانه مصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان - [00:02:21](#)

طقم من غير ان نصف الكيفية لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل والله

عز وجل ولي ولي نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه الحاجة. من امر - [00:02:41](#)

فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذلك النزول غير متكلفين للنزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية اذ النبي صلى الله

عليه وسلم لم يصف كيفية النزول. بل نحن نؤمن بشيء اعظم من هذا. يعني نحن لما نؤمن بان الله ينزل - [00:03:00](#)

ونقول لا نعلم كيف ينزل ليس هذا بعجيب. لان ذات الله عز وجل بالنسبة لنا غير مماثلة ولا مشاهدة ولا له نظير. فالقول باننا نعلم

النزول ولا نعلم الكيف؟ هذا هو مقتضى المنطوق من النصوص ومقتضى المعقول من - [00:03:20](#)

للعقل بل نحن نؤمن باخبار اعظم من هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم كيفياتها. مثل ايمان بعذاب القبر ونعيمه. اهل السنة

والجماعة يؤمنون بعذاب القبر ونعيمه. وبان الميت يقعد في قبره. كيف - [00:03:40](#)

يقعد نعلم معنى يقعد كيف يقعد؟ لا نعلم مع اننا نعلم هذه الذات التي كانت معنا في الدنيا. لكن كيف عد لا نعلم. نعلم معنى يقعد؟ نعم

نعلم معنى يقعد. كيف يقعد؟ لا نعلم - [00:04:00](#)

نعلم ان جبريل عليه السلام ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة كيف ينزل في لحظة من العرش الى الفرش لا نعلم كيف
فاذا كانت هذه الافعال هي في المخلوقات لا نعلم - 00:04:16

فالرب تبارك وتعالى كوننا لا نعلم كيفيات ذاته كيفيات افعاله لانا لا نعلم كيف ذاته هذه امر قضية مسلمة لا يجادل فيها الا مكابر. نعم.
قال ابو عثمان اخبرنا الحاكم ابو ابو عبد الله الحافظ رحمه الله الحافظ - 00:04:35

رحمه الله تعالى حدثنا وترحم على الحافظ لانه شيخ. فاحنا خلينا نترحم على ابو عثمان. قال ابو عثمان رحمه الله تعالى اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى رحمه الله حدثنا ابو محمد الصيدلاني حدثنا علي بن الحسيني ابن الجنيد حدثنا -
00:04:55

احمد بن صالح المصري حدثنا ابن وهب انبأنا مخزمة بن بكير عن ابيه واخبرنا الحاكم رحمه الله قال حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم واللفظ له حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب عن عن مخزمة ابن بكر عن مخزمة ابن - 00:05:15
بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم يوم ينزل الله تعالى فيه
الى السماء الدنيا. قالوا واي يوم ذلك؟ قالت يوم عرفة. نعم. وحديث نزول الرب تبارك وتعالى - 00:05:35

على عشية عرفة احاديث تصل الى درجة الاحتجاج. واما احاديث نزول الله تعالى في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل الى السماء
الدنيا فهذه متواترة. نعم. وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:55
ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد. فيعتق من النار بعدد بعدد شعر معز بني كلب
ويكتب ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة - 00:06:15

ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا اخبرنا ابو طاهر بن ابو طاهر بن خزيمة تحدثنا جدي الامام حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا اسماعيل بن علي عن هشام - 00:06:31
ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي الاصم وهذا محدد اما الاصم نفسه فهو فقيه شاذ معتزلي جلد. نعم. احسن الله اليك. حدثنا
اسماعيل ابن علي عن هشام. كلمة قالب قبل كلمة تحدثنا - 00:06:47

واخبرنا حتى لا يفهم انك تنسب الى نفسك. نعم. قال حد احسن الله اليك. قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن هشام الدستوي يقال
الامام وحدثنا والله كلمة فارسية. يعني يدين يعني يداه مفتوحتان. لقب بهذا - 00:07:07
فقيل لكرمه هل لقبه هو فارسي الاصل؟ لقب بهذا لكرمه. وقيل لعظيم علمه الباسط للناس نعم. قال الامام وحدثنا الزعفراني حدثنا عبد
الله بن بكر السهمي حدثنا هشام الدستواني. وحدثنا الزعفراني - 00:07:27

يزيد يعني ابن هارون اخبرنا الدستوائي وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعهم عن عن
يحيى ابن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار حدثنا رفاعة عن عن ابن عرابة الجهني قال حدثني رفاعة ابني عرابة
- 00:07:47

الجهني. قال حدثني رفاعة. نعم رفاعة رفاعة. قال حدثني رفاعة ابن الجهني قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا مبشر
بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني هلال حدثني هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار حدثني
رفاعة عن حدثني حدثني رفاعة بن - 00:08:09

عرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق شق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض آآ ابغض اليكم من -
00:08:39

الآخر فلا يرى من القوم الا باكيا. ما بال شق الشجر ابغضه. نعم. ما بال؟ ما بال شق الشجرة الذي يليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض اليكم. احسن الله اليكم. ما بال شق الشجرة الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من - 00:09:02
الشق الآخر فلا يرى من القوم الا باكيا. قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعدها لسفيه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ضرب مثل

ما بالشق الشجر الذي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان وانتم تستأذنونهم تذهبون الى مكان اخر - 00:09:22
نعم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده اشهد عند الله ما من كن من احد يؤمن بالله واليوم الآخر. ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد ثم يسدد الا سلك به الجنة - 00:09:42
ما شاء الله ولقد به في الجنة. اسأل الله ان يسلك بنا وبكم الجنة. امين. نعم. الا سلك به في الجنة ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو الا يدخلوها حتى يؤمنوا ومن صلح من ازواجهم وذرياتهم مساكنكم في -

00:10:02

الجنة. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اذا مضى شطر الليل او قال ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي لا يسأل عن عبادي غيري. يعني لا اسأل جبريل ماذا يريد عبادي؟ لا -

00:10:22

اسأل الملك ماذا يقول عبادي؟ وانما اسألهم بنفسي. من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاجيبه؟ من لا الذي يستغفري فاعفر الان في مجالس الذكر جاء في الحديث ان الملائكة في اخر مجلس الذكر يقومون ويصعدون الى الله عز - 00:10:42
فيقول الله لهم ماذا يقول عبادي وهو اعلم بي؟ فهذا من باب سؤال الغير عن العباد. اما في الثلث الاخير من الليل الرب تبارك وتعالى من جوده وكرمه لا يسأل عن عباد غيرهم. نعم. ثم يقول لا اسأل - 00:11:02

عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاجيبه؟ من ذا الذي يستغفري فاعفر له فاغفر له حتى ينفجر الصبح هذا لفظ الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما صح فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا -

00:11:22

الخبر واثبتوا النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه ولم يبحثوا عن كيفيته اذ لا سبيل اليها في حال وعلموا وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه وتعالى لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. تعالى الله عما يقول المشبه - 00:11:42

والمعطلة علوا كبيرا ولعنهم لعنا كبيرا. وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص لعن المعينين من اهل البدع. سواء كان شبه او معطلة من حيث الوصف العام. ولا يجوز تعيين احدهم باللعن. فليس من منهج اهل السنة والجماعة - 00:12:02
لعن المعين من اهل البدع الا ان يكون ان تكون بدعته ظاهرة وهو داع اليها وطاغوت من الطواغيت فحينئذ جوز بعض العلماء لعنه على التعيين ومهما قدر العبد على لعن معين ان يبتعد عنه كان خيرا له. نعم - 00:12:22

وقال وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص ايش؟ هو الذي يظهر ان هذا كلام الصابوني رحمه الله. الذي يظهر انه كلام الصابون. نعم. قال وقرأت لابي عبد الله ابن ابي حفص البخاري وكان شيخ بخارى في عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن الشيباني قال ابو عبدالله اعني ابن - 00:12:42

اعني ابن ابي حفص هذا سمعت عبدالله بن عثمان وهو عبدان شيخ مروية. يقول سمعت محمد بن عبدالله بن عثمان شيخ مروية من كبار البخاري من كبار شيوخ البخاري وهو من اوائل الشيوخ الذين اخذ عنهم البخاري في مر. نعم - 00:13:12
الان هي واقعة في اه اوزباكستان. نعم. يقول سمعت محمد بن الحسن الشيباني يقول قال حماد بن ابي بن ابي حنيفة قلنا لهؤلاء ارايتم قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا؟ قالوا اما الملائكة فيجيبون صفا صفا - 00:13:32
الرب تعالى فانا لا ندري ما عنى بذلك ولا ندري كيف جيئته فقلنا لهم انا لم نكلفكم ان تعلموا كيفية جيئته ولكن انا نكلفكم ان تؤمنوا بمجيئه. ارايتم من انكر ان الملك يجيء صفا ان الملك نعم. ارايتم - 00:13:52

من انكر ان الملك يجيء صفا ما هو عندكم ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب. قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب. والله هذا كلام الامام ابي حنيفة رحمه الله مسدد. صحيح ولا لا؟ لكن هذا كلام حماد ابن ابي وهو ابنه. وقد - 00:14:12
نسب حماد رحمه الله الى شيء من الميل للاعتزال لكن هذه الروايات تؤكد براءته. وان المعتزلة اليه لترويج بضاعتهم. لترويج

بضاعتهن. نعم. كلامه مسدد. ماذا تقول يقولون في من يقول الملائكة لا يأتون صفا صفا. لان لا نعقل كيف تجيء الملائكة صفا صفا. فان قالوا - [00:14:32](#)

هذا كافر المكذب. طيب لماذا انكرتم اوله؟ الاية وكفرتن باخر الاية. اول الاية وجاء ربك. وبعدها والملا صفا صفا هذا تناقض اهل السنة يقولون وجاء ربك مجيئا يليق به. والملك صفا صفا مجيئا - [00:15:02](#)

يليق بهم ليس مجيء الملائكة كمجيء الرب ولا مجيء الملائكة كمجيئنا. هذا امر معلوم. هل فعلنا كافعال الملائكة هل افعال الملائكة افعال الرب؟ الباب واحد. الباب واحد. نحن نفعل بكلفة وتعب ونصب. الملائكة لا تتعب ولا تنصب لا تجوع لا تظلم. صمد لا تأكل ولا تشبع ولا ولا تشرب - [00:15:22](#)

الرب تبارك وتعالى الغني المطلق سبحانه وتعالى الواحد القهار. لا يمكن ان يكون فعله كفعل المخلوقات فهو ينزل سبحانه وتعالى ويجيء ويأتي والملائكة تجي وتأتي وجبريل ينزل وليس مجيء ربك - [00:15:52](#)

مجيء الملائكة ولا مجيء الملائكة مجيء البشر والمخلوقات. بل انا نرى في المخلوقات جميعا مجيئ مختلف كما ذكرت. اذا قل جاء الطائر هذا نوع من انواع المجيء. اذا قلت جاء القطر ما تتصور انه جاء في الهواء؟ اذا قلت جاءت الباخرة - [00:16:12](#)

ما تتصور انها في البر. اذا قلت اه يعني جاء المرض هذي كيفية اخرى. فكل كيفية المعنى معلوم كل واحد يعرف ايش معنى جاء. لكن ليس الكيف ها هنا وها هنا وها هنا سواء. نعم - [00:16:32](#)

قال ابو عبدالله ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم ابن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول اذا قال لك فالجهمي انا لا اؤمن برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله اكبر. لانا نؤمن ان الله عز - [00:16:52](#)

وجل له مشيئة وله فعل سبحانه وتعالى. فما دام له مشيئة وله فعل فهو يفعل ما يشاء جل في علاه لا معقب لحكمي ولا راد لقضاه. اما هؤلاء المنكرين للصفات الذين يقولون ان هؤلاء المنكرون - [00:17:12](#)

الذين يقولون ان الله لا يجيب. معناها انهم يقولون ليس له مشيئة. ولا له ارادة. اذا لم يكن له ولا ارادة ليجيء ويأتي وينزل ويتكلم ويفصل ويقضي. اذا من الذي يخلق؟ هذا احد الاسباب - [00:17:32](#)

التي من اجلها قال المعتزلة عياذا بالله ان الله لا يصدر عنه فعل. وصل بهم الامر الى هذه الدرجة قالوا الله لا يستتر عنه فعل. فكيف كان منه الخلق؟ قالوا عياذا بالله الخلق من الله - [00:17:52](#)

علة علة وجودية وليست علة فاعلة. يعني ايش يعني؟ يعني مثل الحين اشعة الشمس اشعة الشمس تأتي وتصيب النبات والانسان والارض فتنشأ عن هذه الاشعة ظوء وغذاء ونباتا ونظارة. هذه الاشعة صدرت من الشمس بلا ارادة منها. فانتجت هذه الاشياء -

[00:18:12](#)

كذلك قالوا عن الله عياذا بالله تبارك وتعالى. شبه الخالق بالجمادات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم موقف السلف من هذه الاخبار قال وروى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس - [00:18:42](#)

ابن حازم كان يلقب بشيخ الاسلام في زمانه. حتى ان المأمون كان يهاب ان يظهر القول بخلق مع حياته فلما توفي اظهر القول بخلق القرآن. نعم. عن جرير ابن عبد الله - [00:19:02](#)

الرؤية وقول رسول الله صلى الله عليه عليه جرير ابن عبد الله البجع سيد من سادات الصحابة وكان سيدا من سادات بجيلة وكان وظيفا جميلا فارسا مقداما. نعم. وقول رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:19:22](#)

وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر. فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث؟ فغضب وحرص قال ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويلك ومن يدري كيف هذا ومن ومن يجوز له ان - [00:19:42](#)

تجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سفه نفسه واستخف بدينه. اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تبتدعوا فيه. فانكم ان اتبعتموه ولم تماروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم. اذا دخل

الانسان - [00:20:02](#)

بعقله الكاسد ورأيه الفاسد الى الغيب فانه سيأتي بالعجائب والغرائب حتى يظل وربما يصبح فظل من ابليس. نعم. وقصة صبيغ الذي قال يزيد ابن هارون للسائل ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به - [00:20:22](#)

هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان صبيغا التميمي اتى امير المؤمنين عمر اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذروة قال هي - [00:20:42](#) لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت. قال فاخبرني عن الحاملات وقرا. قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرا. قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

اقوله ما قلته قال فاخبرني عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر امر به ضرب مائة سوط ثم جعله في بيت حتى اذا برأ دعا ثم دعا به ثم ضربه مئة سوط اخرى ثم - [00:21:22](#) حملة الى كتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة النساء فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى الاشعري فحلف بالايامن بالايامن المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجده شيئا. فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه مجالسة الناس. انا سمعت - [00:21:42](#)

ايه نعم حرم عليه مجالسة الناس. نقض النساء؟ ايه. ان المقصود انه يهجر. نعم فكتب الى عمر يخبره فكتب اليه ما اخاله الا قد صدق. خلي بينه وبين مجالسة الناس. ورواح - [00:22:02](#) ابن زيد عن من عجائب الصبيغ رحمه الله انه في اخر عمره لما خرج الخوارج على علي جاءوا على عثمان جاءوا ليش؟ قالوا له ان الناس قد خرجوا على عثمان. وانا نراك رأسا فاخرج معنا. فقال نفعتني ذرة ذاك الرجل - [00:22:22](#) صالح والله خرج من رأس الذي كنت اجد وهذا يؤكد ان الخوارج لا يخرجون الا لما يجدون في رؤوسهم من الهوى. نعم. قال وروى حماد بن زيد عن قطن - [00:22:42](#)

عن قطن بن كعب سمعت رجلا من بني من بني عجل يقال له فلان ابن زرعة يحدث عن ابيه قال رأيت صبيغ ابن عسل بالبصرة كانه بغير اجرب يجيء الى يجيء الى الحلق فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى - [00:22:56](#) عزمة امير المؤمنين هنا مضبوط قطن ابن كامل وهذا خطأ الصواب عن قطن فتح الطاء. بفتح القاف وقع عن قطن ابن كعب قطن على وزن ورق. وهنا قال اه رأيت - [00:23:16](#)

وصبيغة ابن عسل بالبصرة كانه بغير اجره. بغير اجرب الذي يهرب منه الناس. خوفا من جربه نعم. وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد ابن حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ - [00:23:36](#) قدم المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك عمر فبعث اليه وقد اعد له عراجين النخل عراجيلا احسن الله اليك. وقد اعد له عراجين النخل فلما دخل عليه جلس فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ. قال وانا عبد الله عمر - [00:23:56](#) ثم اهوى اليه فجعل يظربه بتلك العراجين فما زال يظربه حتى شجه فجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. الله اكبر. قال واخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي اخبرنا محمد بن محمود الفقيه - [00:24:16](#)

بها حدثنا محمد بن عمير والروس. بها يعني بمروة الروس. نعم. قال حدثنا محمد ابن بن عمير الرازي حدثنا ابو زكريا يحيى بن ايوب بن العلاف التميمي بمصر حدثنا يونس بن عبد الله الاعلى حدثنا اشهب بن - [00:24:36](#) للأعلى. يونس بن عبد الأعلى من شيوخ اصحاب الكتب الستة. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى حدثنا اشهب بن عبدالعزیز سمعت ما لك بن انس يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائه وصفاته وكلامه - [00:24:56](#)

وعلمه وقدرته لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون. يعني يخوضون فيه بالعقول والاذواق والالوجاد والقياسات. قال واخبرنا

ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه - 00:25:16

حدثنا الربيع لا يوجد في رجال اصحاب الكتب الستة شخص اسمه عديد. كلهم عدي عدي بفتح العين كسر عادي بفتح العين وكسر الدال. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول - 00:25:36

ان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلى الشرك احب الي من ان يلقاه بشيء من الاهواء. والسلف قد اطبقوا على ان البدع اشد من الكبائر البدع اشد من الكبائر من حيث الجنس. لا من حيث كل فرد. نعم. قال اخبرني ابو طاهر حدثنا ابو عمر الحيري - 00:25:56

ابو عمرو الحيري نسبة الى الحيرة وهي قرية من قرى الشام قال حدثنا ابو عمرو ابو عمرو الحيري حدثنا ابو الازهر حدثنا قبيصة قبيصة حدثنا سفيان عن جعفر ابن قال سأل رجل عمر بن عمر بن عبد العزيز عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي في الكتاب

والاعراب والاعرابي الزم - 00:26:16

دين الصبي في الكتاب. نعم. احسن الله. يعني دين الصبي في الكتاب يقرأ القرآن ويقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تسأله ايش معنى قل هو الله احد؟ يقول هو الله احد. يقرأ الرحمن على العرش استوى تقول له ما معنى

الرحمن - 00:26:46

سواء يقول الرحمن العرش استوى فاسألوا ما معنى ما؟ اه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه؟ يقول ما منعك ان تشتري ما خلقت

بيديه؟ لا يحرف ولا يؤول ولا يزيد ولا ينقص. لان هذه العقيدة لماذا هي عقيدة الصبيان والاعراق والنساء؟ لان - 00:27:06

ديننا الاسلام لم يجيء للمثقفين كما يقولون. او للعقلاء فقط. دين الاسلام لعامة الخلق والورع. فكان لا بد ان يكون سهلا يسيرا يدركه

كل عاقل ولو بادننى عقل عنده. ولو بادننى عقل لا سيما الاعتقاد. الاعتقاد - 00:27:26

يمكن ان يكون غامضا نعم وصلنا قال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهي عما سوى ذلك. الله اكبر نعم. فقال الزم دين

الصبي في الكتاب والاعرابي والها عما سوى ذلك. قال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد ابن يزيد سمعت ابا يحيى -

00:27:46

يقول سمعت البزار غير البزار اللي يبيع البزر واما البزاز الذي يبيع الثياب البزور ها نعم غير البز قال سمعت ابا يحيى البزاز

يقول يقول سمعت العباس ابن حمزة يقول سمعت احمد ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول كل ما وصف كل ما -

00:28:22

وصف الله به نفسه في كتابه الله كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره فتفسيره تلاوته السكوت عنه كما ذكرنا عن الصبيان

والنساء والاعراب نعم قال واخبرنا ابو الحسين الخفاف - 00:28:52

من النكات الجميلة مرة جاء رجل اشعري يريد ان يقول ان هذا الاية الرحمن على العرش استوى ليس ليس على ظاهرها فكنا في

مسجد في سالم العلي بالفاحيل فكان رجل شايب كبير جالس - 00:29:12

فقلت له تعال فهم هذا الرجل الشائع. قال له يا عمي وش معنى الرحمن عرش استوانا؟ قلت له قلت له يا عمي اش معنى استوى. قال

الرحمن عرشه استوى. قلت هذا يقول استوى يعني استولى. قال بي لغة. على طول فطرة. قال بينوا - 00:29:32

بلغة العرب ما تجي ما تجي بمعنى استولى بلغة العرب. فعلى طول قال باي لغة مستغرب يعني هذا تحريف نعم. يقول سمعت العباس

بن حمزة يقول سمعت مم لا واخبرنا ابو الحسن قال واخبرنا ابو الحسين الخفاف حدثنا ابو ابو العباس محمد بن اسحاق السراج

حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث - 00:29:52

الهيثم من بنو خارقة سمعت الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك ابن انس عن هذه الاية في الصفات والرؤيا قال عن

ايش؟ عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤيا مم قال امروها كما جاءت بلا كيف الله اكبر - 00:30:22

روى كما جاءت بلا كيف. ام الروى كما جاءت اي بدون تفسير وتحريف وتأويل بلا كيف يعتقد معناها بدون كيفية فهذه العبارة فمن

الروى كما جاءت اثباتا بلا كيف نفيا. يوافق قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:30:42

نعم. قال وعن بعض السلف قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم. اي والله. نعم قال اخبرنا ابو طاهر بن ابو طاهر ابن خزيمة

حدثنا جدي الامام حدثنا احمد بن ابن نصر حدثنا يعقوب ابو ايهاب - 00:31:05

حدثنا ابو يعقوب الحيني حدثنا حدثنا كثير ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها - 00:31:25

ناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الحسن الكارزي يقول سمعت علي ابن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام من يقول المتبع للسنة كالقابض على الجمر وهو وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. الله. وروي عن - 00:31:45
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:32:05

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس المعقلي حدثنا احمد بن عبد الجبار العاطر العطاردي حدثنا ابي حدثني عبد الرحمن الطبي عن القاسم ابن عروة عن محمد ابن كعب القرظي قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فجعلت انظر اليه - 00:32:25
نظرا شديدا فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي وانا بالمدينة. فقال لتعجبي فقال ومما تعجب؟ قال فقلت لما لما حال من لونك ونحل من جسمك ونقي من شعرك. قال كيف ولو رأيته بعد ثلاثة في قبري وقد - 00:32:45
قالت حدقتاي على وجنتي وسال من خراي في فمي صديدا كنت لي اشد نكرة كنت لي اشد نكرة. حدثني حديثا كنت آ كنت حدثني عن عبد الله بن عباس قال عمر بن عبد العزيز من خيرة خلفاء المسلمين - 00:33:05
ومحمد ابن كعب القرظي كان زميلين في طلب العلم. كانا زميلين في طلب العلم. يوما كانا في وكان هو يقرب محمد ابن كعب القرظي وهو في منزلة يعتبر في منزلة التابعين. نعم - 00:33:25

قال قلت حدثني عبد الله بن عباس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا واشرف المجالس استقبل به القبله لا تصلوا خلف نائم ولا محدث واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستتروا الجدر - 00:33:45
ثياب ولا تستتر الجدر بالثياب. يعني ما يصير تحط ستارة على الجدار داير مداره. الستائر ما توظأ الا على الزجاج فقط اما غير الزجاج ما تضع عليها الستارة من وجهين الاول قال العلماء فيه تشبه بالبيت العتيق - 00:34:05
لا من الداخل ولا منبر. والوجه الثاني قالوا لان الهوام والدواب تتكون خلف هذه الستائر. نعم ولا تستر الجدر بالثياب ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الا انبئكم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول - 00:34:25
الله قال الذي الذي يجلد عبده ويمنع رفته وينزل وحده افلا انبئكم بشر من ذلكم من شر بشر من ذلكم الذي يبغض الناس ويبغضونه افلا انبئكم بشر من ذلكم الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا. افلا انبئكم - 00:34:45
بشر من ذلكم الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره من من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس قم بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره. ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتيق الله. ان عيسى عليه السلام قام في قومه -

00:35:05

قال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تظلموا ولا ولا تكافؤوا ظالما بظلمه فيبطل فيبطل فظلكم عند ربكم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه فاجتنبوه وامر اختلقت فيه - 00:35:25
فكلوه الى الله عز وجل. البعث بعد الموت. قال رحمه الله ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه فيما -

00:35:45

ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتب بالايمان والايمان والشمائل والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل موعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام الهائل من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الدر من الخير والشر وغيرها. فهذه من

الدين والسنة اصحاب الحديث والائمة ان الله عز وجل يبعث العباد يوم القيامة. والايامن بالبعث الايمان بالبعث لابد ان يكون متظمنا لاعادة الارواح الى نفس هذه الاجساد يجب على الانسان يعتقد ان الله يعيد هذا الجسد الذي عمل الخير فيجازيه. ويعيد هذا الجسد الذي عمل الشر - 00:36:25

فيعاقبه ليس المقصود ان الله ينشأ لك جسدا اخر فينعمك او يضع يخلق جسدا اخر غير هذا الجسد فيعذبه لا. نفس هذه الذرات التي تكون منها جسمك يعيدها الله عز وجل. هذه عقيدة اهل السنة - 00:36:55

جمال. وهذا رد على الفلاسفة الذين انكروا البعث الجسماني. قالوا البعث لا يكون الا للارواح. وهذا تكذيب للقرآن. قال الله عز وجل عن ذاك الكافر الذي اخذ العظمة وفي يده وفدها ثم نفخها هكذا. فقال يا محمد - 00:37:15

اتزعم ان ربك يعيد هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعاصي ابن وائل السهمي نعم يعيد هذا ويدخلك النار الان الكلام على اي شيء؟ على العظم ولا على الروح؟ العظم. على العظم. ما في كلام. الكلام عن العظم. ولذلك قال - 00:37:35

الله عز وجل يحكي هذه القصة لنا يخبرنا وضررب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رمي قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. لابد ان تعتقد هذا الاعتقاد. اي نعم اهل - 00:37:55

الجنة اذا دخلوا الجنة فان الله جل وعلا يطيبهم يجملهم يحسنهم لكن اصل هذا الجسد هو الذي ينعم ان كان من اهل الجنة جعلنا الله واياكم منهم. اي نعم ان الله عز وجل يضاعف اجساد الكافرين ويعظمهم ويكبرهم - 00:38:15

لكن اصل هذا الجسد العامل السيء الفاسق الفاجر الكافر الموجود. لذلك لابد ان تعتقد هذا الاعتقاد ان البعث انما هو بعث بعد الموت للاجساد والارواح. تعاد ذرات الجسد فتنبت من عجب الذنب كما جاء في الاحاديث وتعاد الروح الى البدن بعد تمامه. نعم - 00:38:35

الشفاعة. قال رحمه الله ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبى اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر. كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا من عقائد اهل السنة. انهم يؤمنون بما ثبت من الشفاعات -

00:39:05

قد انكر جماعة من المعتزلة والخوارج انواعا من الشفاعات. وشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنب اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر هي من الشفاعات المتواترة ثبوتها. خلافا للخوارج معتزلة فانهم يزعمون ان اهل الكبائر كفار. وبناء عليه لا يدخلون الجنة ولا

يستحقون الشفاعة. وينزلون الايات الواردة في - 00:39:25

نفي الشفاعة عن الكافرين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ينزلونها في حق العصاة المسلمين وهذا من ضلالاته. اهل السنة يثبتون

الشفاعة. ولكن يقولون هذه الشفاعة لا تكون الا بعد اذن الله - 00:39:55

وبعد رضاه جل في علاه عن الشافع وعن المشفوع. والمقصود بالشفاعة اظهار درجة الشافي عند الله. والا فالمشفوع له مرضي عند الله عز وجل. ولو لم يشفع له احد الله جل في علاه - 00:40:15

سيعطيه ما يطلب. نعم. قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون انبأنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن ثابت عن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعةي لاهل الكبائر من - 00:40:35

وفي لفظ وجبت شفاعةي لاهل الكبائر من امتي. نعم. قال واخبرنا ابو علي ابو علي زاهر بن احمد اخبر محمد ابن المسيب الارعي الارقياني الارقياني حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن زياد بن خيثمة - 00:40:55

عن نعمان بن قراد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت لانها اعم واكفاً. اترونها للمؤمنين المنقيين؟ اترونها للمؤمنين المنقيين؟ لا ولكنها للمذنبين - 00:41:15

المتلوئين الخطائين جاء في بعض الروايات اترونها للمؤمنين المتقيين؟ هذه جاءت وهكذا المتقين او المنقي او المنقيين المنقيين على وزن المثني لكنه جمع. نعم. قال واخبرنا ابو محمد المخلي اخبرنا ابو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن

محمد الدرا وردي عن عمرو بن ابي عمرو واخبرنا - 00:41:35

ابو طاهر بن خزيمة اخبرنا جدي الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة تحدثنا علي بن حجر بن حجر. حدثنا علي بن حجر هذا من جماعتكم هذا من اليم علي ابن حجر السعدي. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا علي ابن حجر حدثنا اسماعيل ابن جعفر. انا انا اعرف علماء بلد - [00:42:05](#)

لازم انت تعرف على ما بالك. كلهم. ها؟ كلهم؟ كلهم. خصوصا اللي يرون الاحاديث. اي والله. الحين طمعنا اكثر من عشرين واحد كلهم من اليمن. نعم. ما شاء الله. حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو - [00:42:25](#)

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري. المقبري. ترى ابو سعيد ابن ابي سعيد المقبوري نسب الى المقبرة. لا لانه بيت في المقبرة كما يتبادر الى الذهن. وانما لانه كان بيته قريبا من المقبرة. فنسب الى ذلك. مثل - [00:42:45](#)

يأتي معنا احيانا في الاسانيد خالد الحذاء. هو ما هو حذاء ما يصنع الاحذية للناس. هو عالم محدث. ما هو فاضي. يشتغل في صنع الاحذية لكن لقب بالحذاء لان بيته كان قريبا من الحذائين. نعم. عن ابي هريرة رضي الله - [00:43:05](#)

الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال لقد ظننت الا يسألني هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك عن الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلب من قبل - [00:43:25](#)

الله اكبر الحوض والكوتر قال الشفاعات التي يثبتها اهل السنة والجماعة ثمانية احببتهم كتابتها الشفاعة الاولى المقام المحمود. وهي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب ان هذه الشفاعة التي هي المقام المحمود هي الوسيلة وهي الدرجة الرفيعة -

[00:43:45](#)

الشفاعة الثانية الشفاعة في فتح باب الجنة وهي ايضا خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الثالثة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب ان يخفف الله عنه العذاب فيخفف الله عنه العذاب. وهي ايضا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه -

[00:44:15](#)

الشفاعات خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهناك خمس شفاعات اخرى خمس وثلاث ثمان. هناك ام شفاعات اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم فيها الحظ الاوفق. وغيره من الشفعاء لهم نصيب من هذه الشفاعة - [00:44:45](#)

من الانبياء والمرسلين والملائكة والصديقين والشهداء والصالحين. وهي على الترتيب الشفاعة في اناس ان يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب جعلني الله واياكم منهم. جعلني الله واياكم منهم ومشايخنا وذرياتنا وتلامذتنا. الثاني او الاولى شيخ الضحى. الاولى ايش؟

الاولى - [00:45:05](#)

الشفاعة لاناس يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عكاشة ابن محصن. قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني قال انت منهم. يعني دعا له فاخبره ان الله استجاب دعاءه فقال له انت منهم. ولذلك ما في بأس ان الانسان -

[00:45:35](#)

يسأل الله عز وجل ان يجعله من اهل الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب لان الله قد يستجيب دعاءه. ثانيا الشفاعة لي اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم. في ان يدخلوا الجنة. وقيل هؤلاء هم اهل - [00:45:55](#)

اعراف هذي الثانية. الثالث الشفاعة لاناس رجحت سيئاتهم واستحقوا دخول النار الا يدخلوها. الشفاعة لاناس ثقلت سيئاتهم واستحقوا دخول النار الا يدخلوها. فيشفع فيهم اناس فلا يدخلون قبل الدخول الى النار. يقبلوا - [00:46:15](#)

الله الشفاعات فيهم. الشفاعة الرابعة الشفاعة لاناس دخلوا النار ان يخرجوا منها وهذه على مراحل كما جاءت في الاحاديث فيقبل الله الشفاعة اولاً في اخراج من كان ففي قلبه مثقال درهم من ايمان ثم من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان ثم من كان في -

[00:46:45](#)

قلبه مثقال برة من ايمان ثم من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثم يبقى اناس لا يعرفهم الا ربهم وخالقهم جل في علاه. فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اخرجن - [00:47:15](#)

من النار برحمتي لا يشفع فيهم احد. لانه لا يعرفهم احد. ويخرجهم الله من النار وهم اخر اناس يخرجون هذه اربعة والخامسة

الشفاعة في رفع درجات اقوام في الجنة ان يرفع الله اقوامهم - 00:47:35

فيرتفع هذا الى درجة ابنه وهذا الى درجة ابيه. وهذه الى درجة زوجها والعكس وهذا الى درجة شيخه او العكس وهكذا هذا الى درجة صاحبه. ولذلك كان السلف يستحبون هنا ان يكثر المسلم من اخوانه المتقين. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم شفاعة النبي صلى الله عليه - 00:47:55

وسلم فندخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. نعم. الحوض والكوتر. قال رحمه الله ويؤمنون بالحوض والكوتر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير سوء يمسهم. وعذاب - 00:48:25 وادخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها. ويعلمون حقا يقينا ان مذنب الموحدين ان مذنب الموحدين لا يخلدون في النار ولا يتركون فيها ابدًا. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدًا - 00:48:45

ولا يستعتبون ولا يفتر عنهم وهم فيها وهم مبلسون. ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. الحوض هو مجمع الماء مجمع الماء في ارض عرصات الجنة. والصواب ان هذا الحوض قبل الميزان - 00:49:05 والصواب ان هذا الحوض قبل الميزان وقبل تطاير الصحف. واما الكوتر فنهر في الجنة له ميزان ميزان من ذهب وميزان من فضة يصبان في حوض الكوتر. في حوض الكوتر لا نخلط بينه - 00:49:25 واهل السنة والجماعة اصحاب الحديث يؤمنون بان الله تبارك وتعالى لا يخلد عصاة المسلمين في النار. وقد انكر هذا الكلام الخوارج الذين كفروا عصاة الموحدين وكفروا الفساق من المسلمين. كذلك وافقهم في ذلك - 00:49:45

معتزلة نعم رؤية المؤمنين ربه في الآخرة قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربه تبارك وتعالى يوم القيامة بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - 00:50:15

والتشبيه في هذا الخبر وقع للرؤية بالرؤية لا للمرئي بالمرء والاخبار والاخبار الواردة في الرؤية مخرجة في كتاب الانتصار بطرقها اهل السنة والجماعة يؤمنون ان الله تبارك وتعالى يرى يوم القيامة وهذا بالاجماع ان الله يرى يوم القيامة - 00:50:35 مسائل فرعية متعلقة بالرؤية فيها خلاف اما اصل المسألة بالاجماع. الله لا يرى في الدنيا بالاجماع. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. الا ان ربكم ليس باعور وان الدجال اعور - 00:50:55

واهل السنة يؤمنون ان الله ان اهل الجنة ينظرون الى ربهم تبارك وتعالى. وينظرون الى وجه الله عز وجل وحديث انكم ترون ربكم كما ترون القمر. ليس التشبيه والمرئ بالمرء. وانما تشبيه الفعل بالفعل - 00:51:15

نضرب مثال لو قال لك شخص كتبت كما كتب زيد هل معناه انت مثل زيد وان الكتاب نفس الكتابة اذا تشبيه الفعل بالفعل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم كما - 00:51:35

كون القمر ترون ترون اذا الرؤية حقيقية الرؤية الاولى حقيقية كما ان الرؤية الثانية حقيقية هذا وجه ايش فيه؟ وليس المقصود تشبيه الرب الكامل ذو الجلال والاکرام الذي ليس كمثله شيء بالقمر كما فهمه بعض الجهال - 00:51:55

فانكروا الحديث. نعم. الايمان بالجنة والنار وانهما مخلوقتان. قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الجنة النار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفنيان ابدًا. وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدًا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها - 00:52:15 لا يخرجون منها ابدًا ويؤمر بالموت فيذبح على سور بين الجنة والنار وينادي المنادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه من معتقدات اهل السنة والجماعة الايمان - 00:52:35

اليوم الآخر من مضامين الايمان باليوم الآخر الايمان بوجود الجنة والنار. وانهما مخلوقتان بل ان الله عز وجل خلق الجنة والنار قبل خلقه لادم عليه السلام. وانهما باقيتان لا خالدين فيها ابدًا خالدين فيها ابدًا. ولم يقل بفناء النار ولم يقل بفناء الجنة والنار الا -

اسف ولم يقل بفناء النار الا الجهمية ومن وافقهم من غلاة المتصوفة وعلى كل حال فالقول بفناء نار الكافرين لم يقل به احد من علماء المسلمين. واما نار الموحدين هل هي تفتى او انها تنظم الى نار وتزوى الى نار الكافرين؟ هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء -

علماء السلف يعني لو ظربنا مثلا للتقريب لو ان احدكم ذهب الى السجن في عافية ان شاء الله. انا ذهبت الى السجن للقاء محاضرات قديما. فلما تدخل يقول هذا عنبر الموقوفين. هذا عنبر المؤبدين. اقول لهم ليش تفرقون بين عنبر الموقوفين وعنبر - 00:53:57
المؤبدين قال هذولا نعرف انه راح يجي يوم يطلعون هذولا عمرهم ما يطلعون طيب هذا في الدنيا موجود في فرق بين مكان المؤقتين ومكان الدائمين. فمن قال من اهل السنة ان النار نار الموحدين تفتى بناء على - 00:54:27

انها خالية. ومن قال لا تفتى النار وانها تنضوى الى نار الكافرين هذا خلاف لا يترتب عليه كثير سائم المهمة المجمع عليه بين اهل السنة ان الموحد لا يؤخر لا يخلد في النار. هذه هي المسألة الاجماعية الاعتقادية - 00:54:47

وان الموت يذبح. والله جل وعلا هذه من خصائص يوم القيامة. ان الله جل وعلا يجعل را يجعل الصفات يجعلها ذوات ترى. صلاتك تأتي على صورة قراءتك عملك صيامك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفع يعني صومك - 00:55:07
وهو نفس النهار فعملك. الصيام والقرآن القرآن يعني قراءتك. وهو كلام الله قراءتك لكلام الله هي الشافعة. ولذلك يعتقد اهل السنة والجماعة ان الله جل وعلا القادر على كل شيء - 00:55:37

الذي لا يعجزه شيء يجعل هذه الصفات ذواتا. نعم. الايمان قول و عمل ويزيد وينقص قال رحمه الله ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال بين اهل - 00:55:57

ابتلاء من خلاف حتى نشأت المرجئة. وكان اول نشوء المرجئة كان اول نشوء المرجئة على يد الجهل ابن صفوان الترمذي جاء بجيمات غريبة عجيبة. جاء بجيم الارجاء فزعم ان الاعمال ليس من الايمان. ايش الايمان؟ قال الايمان انك تعرف الله. طيب يا غبي. ابليس يعرف الله. ليش ما هو مسرف - 00:56:17

هذا كلام باطل. لا يقول به الا زنديق يريد ان يهدم الدين. وهو جاء بجيم وجاء بجيم تجهم في انكار الصفات. فتجهم فانكر الصفات. لله تبارك وتعالى وجاء ايضا بجيم الجبر وزعم ان الانسان ليس له ارادة ولا اختيار. الانسان - 00:56:47

السوي مثل الانسان المرتعش. المرتعش ايده ترتعش يقول ايش فيك؟ والله شسوي ما ما اقدر امسكها ها هو اللي يمسك ايده وهو هذا يقول سوا. باي عقل ما ندري. فالجهم جاي ببجيته من الجبر - 00:57:18

ان الانسان مجبور. ليش يقول الكلام هذا؟ زنديق يريد هدم الدين. قال لك الاعمال ليس من الايمان؟ واحد يقول ليش اعمل؟ ما دام ما هو من الايمان صح؟ قال الانسان مجبور قال ما دام اني مجبور اسوي اللي يسير. هو قصده هدم الدين - 00:57:38

والله الذي لا اله الا هو لا احد ينبغي ان يشك ان الجهم والجعد كانوا من الزنادقة. يريدون هدم الدين ان الجهة من صفوان الترمذي كان مجوسيا. ابائه واجداده كل مجوس. لما رأى ان الاسلام سيطر على - 00:57:58

بلادهم وذهبت الفارسية والمجوسية برمتها. واندثرت لبس لباس الدين قعد هو واترا به على هدم الدين. تحت مسميات مختلفة. نعم. قال رحمه الله وقال محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق سألت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى

الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن - 00:58:18

موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابي الخطب. الخطمي احسن الله اليك عن ابي جعفر الخطمي وعن ابيه عن جده عمير عن حبيب قال الايمان يزيد وينقص فليل وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا - 00:58:48

الله فحمدناه وسبحناه فلتك زيادته واذا اغفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. قال واخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي. المزكي. احسنت. دايم نقول المزكي المعدل. هو الشخص الذي يكون عند القاضي - 00:59:08

ويزكي الشهود ويعدهم. يقول فلان يصلح للشهادة عندك يا حضرة القاضي. فلان يصلح عدل ثقة وكان الى قريب الزمان كان القضاء

يعينون من كل قرية شخصا او عالما ان يزكي له الشهود - 00:59:28

ويعدل له الشهود. فمن قال عنه المزكي فلان يصلح قبل. فمن قال عنه المعدل فلان عدل قبل والا فلا. نعم. قال حدثنا ابي حدثنا ابو عمرو الحيري حدثنا محمد بن يحيى - 00:59:50

ومحمد الدهلي. محمد ابن يحيى ابن فارس الدهلي. نيسابوري عربي من ذهلة لكنه نيسابوري المولد والوفاء. نعم. وهو الذي حصل بينه وبين البخاري الجفو الشديد عافاه الله وغفر له وتجاوز عنه. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي ومحمد

ابن ادريس المكي واحمد بن شداد الترمذي - 01:00:10

حدثنا الحميدي حدثنا يحيى بن سليم سألت عشر آ سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل وسألت هشام ابن فقال قول وعمل وسألت ابن جريم فقال قول وعمل وسألت سفيان الثوري فقال قول وعمل وسألت المثنى ابن الصباح فقال - 01:00:40 اح احسن الله اليك. ما في احد من المتقدمين اسمه صباح. كلهم بتشديد الباء. الصباح الصباح. نعم. هذه قاعدة احفظ بها الاسباب قال

وسألت المثنى بن الصباح فقال قول وعمل وسألت محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل - 01:01:00

فضيل بن عياض فقال قول وعمل وسألت نافع بن عمر الجمحي فقال قول وعمل وسألت سفيان بن عيينة فقال قول وعمل ما خلى بلد الا ويسأل فقهاءها. العشرة كلهم من مختلف البلدان وهم يقولون هشام ابن حسان من اهل البصرة - 01:01:22

ابن جريج مكي سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري كوفي المثنى بن صباح ايضا كوفي محمد بن مسلم الطائفي من طاييف فضيل بن عياض مكي ونافع بن عمر الجمحي شامي سفيان بن عيينة مكي فهؤلاء كلهم قالوا - 01:01:42

والايمان قول وعمل. الايمان قول وعمل لان الدين كله اما قول واما عمل اما عمل القلب واما قول القلب واما عمل البدن واما قولاً للسان. نعم. قال واخبرهم انا ابو عمرو الحيري حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس. سمعت الحميدي يقول سمعت سفيان

ابن عيينة يقول الايمان قول وعمل يزيد - 01:02:02

ينقص فقال له اخوه ابراهيم بن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص؟ فقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء كان بعض السلف يرى ان الايمان يزيد ولا ينقص - 01:02:30

ولكن هذا القول قائله من اهل السنة قد خطئ وجمهور العلماء من اهل السنة سلفا وخلفا يقولون هنا الايمان يزيد وينقص. نعم. والاثار تدل على ذلك. قال الله عز وجل في الزيادة - 01:02:44

ليزداد الذين امنوا ايمانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في النقصان ما رأيت من ناقصات عقل ان وادي رأى ليست احداكن اذا حاضت تركت الصلاة والصوم فذاك نقصان دينها. نعم - 01:03:02

قال وقال الوليد بن مسلم سمعت الازاعي ومالك ومالك وسعيد بن وسعيد بن عبد العزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل. هنا تنبيه اخر وان لم ينبه عليه المصنف - 01:03:22

وهو ان السلف رحمهم الله لا يفسرون الايمان بالتصديق. انتبهوا الى هذه المسألة. السلف لا يفسرون الايمان وانما يفسرون الايمان اما بالاقرار واما بالاقرار مع القول والعمل. واما بالعمل قول مباشرة نعم - 01:03:38

قال رحمه الله قلت فمن كانت طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل اكمل ايمانا. ومن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة نأبى ايمانه ناقص يعني هل حتى من الناحية العقلية لا يستقيم؟ كيف يكون افسق الخلق ايمانه كاتقى الخلق - 01:04:02

كيف؟ نريد ان نتصور المسألة ما احنا قادرين. وهم ينصون في كتبهم يا ليتهم لو باين الصوت يقول صاحب العقيدة الماتوريديّة صاحب نور الظلم او نور الظلم يقول وايمانه شف العبارة العجيبة الغريبة. وايمان افسق الخلق كاتقاه. وايمانك - 01:04:22

فافسق الناس كايما جبريل. شلون تصير؟ ما يمكن. لو فرضنا ان الايمان هو يقين فقط او فقط ما امكن. كيف والايمان قول وعمل؟ نعم. قال رحمه الله وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت - 01:04:50

ابا بكر محمد ابن احمد ابن بالويه الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد ابن سعيد الرباطي يقول قال عبدالله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان

طاعة. والثاني انه - 01:05:10

ليس للايمان عندهم قدر والله لا والله لا استجيز ان اقول ايمانك ايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل وهم يقولون ايماننا كايمان جبرائيل وميكائيل. الله الجد رحمه الله عرفهم عن قرب ها - 01:05:30

خبرهم هذا الامير عبدالله ابن طاهر لان المرجئة في بلاد هراك كانوا كثيرين. قال يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة يعني انت ما تخبرونهم مثل ما انا اخبرهم هذا مقصوده. نعم. قال رحمه الله وسمعت الحاكم يقول - 01:05:46

سمعت ابا جعفر محمد ابن صالح ابن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد ابن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن مبارك الري فقام اليه رجل فقام اليه رجل من العباد - 01:06:11

فقام اليه رجل من العباد الظن انه يذهب الظن انه يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال له لا اخرجه من الايمان. فقال يا ابا عبد - 01:06:26

من على كبر السن صرت مرجئا فقال لا تقبلني لا لا تقبلني المرجئة. المرجئة تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة ولو اني قبل ولو علمت اني قبلت ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة. الله اكبر. ثم ذكر عن ابن شوذب عن محمد ابن ابن حجابة عن جحادة - 01:06:41

عن محمد الامام عبد الله ابن مبارك المروزي الذي قال عنه طبعاً هو امام خراسان امام بلخ على وجه الخصوص. طبعاً الان البلخ او غسان اليوم ما يسمونه بلف يسمونه مزار شريف - 01:07:04

زورا وبهتاناً. لا فيه مزار ولا فيه شرافة. الشرف انما يكون بطاعة اهل البلاء لا بكون الناس يسمونه شريف لو من هنا الى الف سنة الناس سموا بلدة شريفاً لن يصبح شريفاً - 01:07:23

الا ان يشرفه الله تبارك وتعالى فالامام عبد الله ابن مبارك الخوارج كانوا يتهمونه بانه مرجئ فالايامن بين ان المرجية ما يقبلونه. لماذا المرجية لا يقبلونه؟ لانه يقول الايمان قول وعمل. نعم. قال - 01:07:39

رحمه الله ثم ذكر عن ابن شوذب عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن هزيل عن هزيل ابن شراحبيل او شرحبيل. قال قال عمر بن الخطاب الاول اصح بضم الشين وفتح الراء. نعم. عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي - 01:08:01

الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح سمعت ابا بكر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحاق سمعت محمد - 01:08:25

مدد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت الحسين ابن حرب سمعت الحسين ابن حرب اخا احمد ابن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد ابن حرب الذي الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. ونحن نشهد ان هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة. ان الايمان يزيد - 01:08:40

وينقص نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد سامحونا ناخذ يوم زيادة من وقتكم لكن ان شاء الله جل وعلا يكون هذا احسن لنا حتى لا نتعجل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خير - 01:09:00

واياكم - 01:09:20